



## تقييم كفاءة الأداء المالي لشركة حمورابي للمقاولات الإنشائية للمدة (2017-2020)

م.م. زهراء لواء جعفر<sup>1</sup>

### انتساب الباحثة

<sup>1</sup> كلية الكوت الجامعة، العراق، واسط، 52001

<sup>1</sup> [zahraa995qu@gmail.com](mailto:zahraa995qu@gmail.com)

### المؤلف المراسل

### معلومات البحث

تاريخ النشر: آب 2023

### المستخلص

تعد شركة حمورابي للمقاولات الإنشائية من الشركات العريقة والمهمة في مجال إنشاء وصيانة الطرق والجسور، تمثلت مشكلة البحث بما تعانيه شركة حمورابي من انخفاض في مستوى ادائها المالي، وبناء على ذلك جاءت فرضية البحث من ان تقييم كفاءة ادائها المالي سيؤدي الى التعرف على اسباب الانخفاض وسيعمل على رفع ادائها المالي، ويهدف البحث الى تحديد نقاط الضعف والقوة في الشركة ووضع الخطط الكفيلة في رفع كفاءة الاداء المالي للشركة، وتوصل البحث الى جملة من الاستنتاجات اهمها:

ان نسب المعايير المستخدمة (نسبة السيولة، ونسبة استخدام رأس المال، ونسبة مؤشر معدل دوران الموجودات منخفضة وهي مؤشرات تدل على انخفاض في مستوى ادائها المالي، وتم وضع بعض التوصيات والخروج بحلول ستعمل على رفع كفاءة ادائها المالي.

الكلمات المفتاحية: تقييم، كفاءة، اداء، المالي

## Evaluation of the Efficiency of the Financial Performance of Hammurabi Construction Contracting Company for the Period (2017-2020)

Zahraa Liwaa Jaafar<sup>1</sup>

### Abstract

The Hammurabi Construction Contracting Company is one of the ancient and important companies in the field of construction and maintenance of roads and bridges. It will work to raise its financial performance, and the research aims to identify the weaknesses and strengths of the company and develop plans to raise the efficiency of the company's financial performance. The research reached a number of conclusions, the most important of which are:

The ratios of the criteria used (liquidity ratio, capital utilization ratio, and asset turnover index ratio) are low, which are indications of a decline in the level of its financial performance.

**Keywords:** Evaluation, Efficiency, performance, financial

### Affiliation of Author

<sup>1</sup> Business Administration  
Department, Al-Kut University  
College, Iraq, Wasit, 52001

<sup>1</sup> [zahraa995qu@gmail.com](mailto:zahraa995qu@gmail.com)

### <sup>1</sup> Corresponding Author

### Paper Info.

Published: Aug. 2023

### المقدمة:

شركة يعد امراً مهماً لمعرفة مدى نجاح الشركة ومعرفة نقاط الضعف التي تعاني منها والعمل على تلافيها واستغلال نقاط القوة وتقليل المخاطر المحيطة بها.

تعد عملية تقييم الاداء المالي من الوسائل المهمة لمراجعة اداء الشركات وفي مختلف الوظائف والاهداف، لأنها تمثل هدفاً أساسياً للوصول الى اتخاذ القرار السليم، وان تقييم الاداء المالي لأي

**المبحث الاول : منهجية البحث****مشكلة البحث:**

تعاني شركة حمورابي للمقاولات الانشائية ، وهي احدى شركات القطاع العام من انخفاض في مستوى كفاءة ادائها المالي.

**أهمية البحث:**

تأتي أهمية البحث من كونه يتصدى لموضوع مهم ، وهو انخفاض مستوى كفاءة اداء شركات القطاع العام العراقية ، ومنها شركة حمورابي ، والتي تُعد من الشركات العريقة والمهمة في مجال انشاء وصيانة الطرق والجسور ، لذا فإن تقييم هذه الشركة سوف يساعد في :

1. تحديد نقاط الضعف والقوة في الشركة لغرض الاستفادة من نقاط القوة وتقليص نقاط الضعف
2. تشخيص المشاكل وتحديد الحلول اللازمة لها
3. مساعدة متخذ القرار في اتخاذ القرارات الاقتصادية والادارية الصحيحة.

**فرضية البحث:**

ينطلق البحث من أن شركة حمورابي للمقاولات الإنشائية تعاني انخفاضاً وانحرافاً في مستوى كفاءة ادائها المالي ، وأن عملية تقييم كفاءة الأداء سوف تساعدنا على التعرف على أسباب الانخفاض والانحرافات التي تعانيها ومعالجتها ضمن اطار النظرية الاقتصادية واسترشاداً بها.

**أهداف البحث:**

يهدف البحث الى وضع المعالجات والحلول اللازمة لتصحيح مسار كفاءة أداء الشركة بما ينسجم مع الاهداف التي تسعى الشركة الى تحقيقها عن طريق تطبيق تقييم كفاءة الأداء المالي للشركة ، وتتلخص اهداف البحث بما يأتي :

1. التعرف على الاطار النظري للتقييم .
2. تقييم اداء الشركة باستخدام معايير كفاءة الاداء المالي .

**حدود البحث :**

1. الحدود المكانية : شركة حمورابي للمقاولات الإنشائية .
2. الحدود الزمانية : المدة ( 2017-2020 ) .

**منهجية البحث :**

استعملت الباحثة المنهج الاستنباطي الذي يجمع بين التحليل الوصفي والتحليل الكمي عن طريق استعمال معايير تقييم كفاءة الأداء المالي ، والوصول إلى النتائج التي توضح مدى كفاءة الأداء المالي للشركة.

**المبحث الثاني****الاطار النظري لتقييم الاداء المالي****اولاً: مفهوم تقييم الاداء المالي :**

عُرّف بأنه ((الطريقة الدورية للوصول إلى الصورة الواقعية عن طريق مقارنة المؤشرات الفعلية بتلك المستهدفة خلال فترة زمنية محددة)) [1].

كما عرّفه ديوان الرقابة المالية في العراق بأنه ((فحص موضوعي تشخص بموجب السياسات والنظم وادارة العمليات ونتائج النشاط لجهة خاضعة للتقييم والاداء مع مقارنة الإنجاز الفعلي بالمخطط وتحديد الانحرافات واسبابها ووضع الاقتراحات التي تعالجها وتوجيه الاداء نحو تحقيق الفاعلية والكفاءة الاقتصادية)) [2].

**ثانياً: مراحل عملية تقييم كفاءة الأداء المالي:**

هناك مراحل عدة تمر بها عملية تقييم كفاءة الأداء المالي يمكن توضيحها بما يأتي: [3]

أ. مرحلة جمع البيانات والمعلومات الاحصائية: وذلك من أجل حساب النسب ، فضلاً عن تحديد المعايير الملائمة لعملية التقييم .

ب. مرحلة التحليل المالي والفني: وتتضمن هذه المرحلة مراجعة الجوانب الفنية الخاصة بالوحدة الإنتاجية بمعنى دراسة الجانب الفني بهدف التحقق من أن التنفيذ جاء مطابقاً للتصاميم والمواصفات الفنية للمشروع ، أو عن طريق المقارنة بين الأداء المخطط وتحديد الانحراف وعلاجها ويجب ان يقترن التحليل الفني بالتحليل الاقتصادي والمالي بهدف التعرف على قوة المركز المالي للمشروع ومثاقنته ومدى توفر السيولة اللازمة لاحتياجاته، إذ يتضمن مؤشرات عديدة منها العائد على رأس المال وعمليات البيع والشراء والارباح والخسائر وغيرها.

ت. مرحلة اجراء عملية التقييم: تتمثل باستخدام معايير تقييم كفاءة الاداء وتعد هذه المرحلة هي المرحلة الاخيرة من مراحل عملية التقييم، إذ يتم التأكد من أن المواصفات والمعايير التي

الكفيلة بالرقابة على أداء النشاط في حدود الموارد الإنتاجية المتوفرة، والتي يمكن معالجتها بدقة ودفع مراكز المسؤولية التي ساعدت في معالجة وتصحيح الأوضاع لتلافي الانحراف وتنفيذ الخطة الموضوعية وتحقيق أهدافها[5]

#### ث. تحديد معايير تقييم الأداء الاقتصادي والمالي:

هناك عدد كبير من المعايير والمؤشرات المستخدمة في تقييم الأداء الاقتصادي والمالي، لكنها لا تستعمل جميعها في كل الوحدات الاقتصادية، إذ لابد من تحديد أكثرها دقة وقدرة التعبير بصدق عن مستوى أداء الوحدة الاقتصادية ومتناسباً مع نوع النشاط الاقتصادي والفلسفة المعتمدة، أو النظام السياسي القائم وأهدافه العامة.

#### ج. وجود جهاز مناسب لتنفيذ تقييم الأداء الاقتصادي:

إن نجاح أي عملية لابد من توافر جهاز إداري يقوم بتنفيذ ما يطلب منه بكفاءة، وذلك من أجل ضمان حسن الأداء وتحقيق الأهداف، وهذا يشغل عملية تقييم الأداء الاقتصادي والمالي التي تحتاج إلى جهاز متطور مختص بمتابعة ومراقبة التنفيذ الفعلي للأهداف المحددة وبيان أغراضها، وكذلك يعمل هذا الجهاز على تسجيل النتائج التي يتمخض عنها التنفيذ الفعلي لاستعمالها في الأغراض المتعددة التي تراها الإدارة

#### رابعاً: وظائف عملية تقييم كفاءة الأداء المالي:

إن تقييم كفاءة الأداء عملية متكاملة للقياس والمقارنة والتحليل، والحكم على مستويات وضع وتنفيذ الأهداف في مراحل زمنية محددة (شهرياً، فصلياً أو سنوياً)، وبسبب الأهمية التي تحتلها هذه الدراسة فقد حددت لعملية تقويم كفاءة الأداء مجموعة من الوظائف التي يمكن تحديد أبرز وظائف تقييم الأداء المالي والاقتصادي بما يأتي[6]:

1. متابعة وتنفيذ الأهداف للوحدة الاقتصادية لكل مفاصلها واستعمال البيانات الإحصائية المستحصلة من عمليات المشروع الإنتاجية لمعرفة مدى تحقيق الأهداف الإنتاجية والتسويقية والاستثمارية للمشروع.

2. التأكد من استعمال مدخلات المشروع بشكل كفوء ومتناسق مع أهداف الوحدة الاقتصادية مع بيان وتحديد الانحرافات في الأهداف الموضوعية، وتفسير أسبابها ووضع الحلول

تم اختيارها لإقامة المشروع قد جاءت على وفق الأهداف المحددة.

#### ثالثاً: أسس عملية تقييم كفاءة الأداء المالي:

إن لأسس التقييم خطوات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنوع نشاط الوحدة الاقتصادية الخاضعة لعملية تقييم الأداء والتي قد اتفق عليها الباحثين والعاملين في هذا المجال، فهناك أسس لتقييم الأداء الاقتصادي والمالي يمكن ذكر أبرزها فيما يأتي[4]:

#### أ. تحديد أهداف الوحدة الاقتصادية:

هي أول الاسس في عملية تقييم الأداء الاقتصادي والمالي؛ إذ تعمل على التعرف بشكل واضح ودقيق على الأهداف الرئيسية التي اقيم من أجلها المشروع وتحقيقها وبيان مدى وضوح العاملين والمسؤولين معاً، مع تحديدها بشكل حقيقي أو كمي كلما أمكن ذلك أو تقسيمها على أهداف جزئية على مستوى الاقسام الرئيسية، أو على اساس النوعية للمشروع مع ضرورة ترجمة الهدف العام للوحدة الاقتصادية إلى أهداف اقتصادية واجتماعية، فكما هو معروف أن لكل مشروع مجالات متعددة، تحدد الأهداف على اساسها منها الربحية التجارية، أو الاجتماعية، أو زيادة الانتاجية، أو تقديم خدمة معينة، أو الابتكار وغيرها من الأهداف مع أهمية الموازنة بين تلك الاهداف سواء كانت بعيدة المدى أو قصيرة.

#### ب. وضع تفاصيل خطة الوحدة الاقتصادية:

إن وضع خطة تفصيلية تحتوي طريقة لتحقيق تلك الأهداف المحددة للمشروع يتطلب سياسة إدارية معينة تحدد الموارد والطاقات البشرية اللازمة لتنفيذها مع الأسلوب الفني والتقني الملائم لتطبيق الخطة بما يضمن تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية، هذا فضلاً عن اعتماد خطة منسقة ومترابطة مع خططها الفرعية والتفصيلية منسجمة مع الهيكل التنظيمي، مع وضوحها وتغطيتها لكل نشاط الوحدة الاقتصادية وصولاً إلى تحقيق جميع الاهداف المرسومة لها.

#### ت. تحديد مراكز المسؤولية الإدارية والإنتاجية والفنية:

من أهم اسس تقييم الأداء هو تحديد الانحرافات وتشخيصها وربطها بالجهة المسؤولة عنها أي مراكز المسؤولية الذي هو الوحدة التنظيمية المختصة بأداء وظيفة معينة لها اتخاذ القرارات

- ب. تحسين مهارات العاملين في أجهزة التخطيط والمتابعة لإنجاز التقييم.
- ت. تطوير قاعدة المعلومات الاحصائية وإدخال أنظمة المعلومات المتطورة لتهيئة المعلومات الضرورية للعملية التقييمية.
- ث. دعم أجهزة الرقابة الاقتصادية ، وتطوير صلاحياتها وفصلها عن الهيكل التنظيمي للمشروع أو القطاع.
- ج. تهيئة معايير ومعاملات اقتصادية ومالية وفنية تتناسب وطبيعة المشروع وملكيته.
- ح. أن تجري عملية تقييم الأداء ضمن مدد زمنية قصيرة مثل الشهر أو ربع السنة أو نصف سنة أو سنة ، لتلافي الاضرار والخسائر التي قد تحدث فيما لو تأخر التقييم والتصحيح.
3. التحقق من مدى كفاءة أداء الإدارة للمواد المتوفرة ، وتنفيذ العملية الإنتاجية عند مقارنة الأداء الفعلي مع المخطط في مدة زمنية معينة.
4. بعد تحديد الانحراف لابد من تحديد مراكز المسؤولية التي تسببت به في إطار الخطة والأهداف الموضوعة والمتحققة، وهنا يتطلب معالجة الانحراف وأسبابه سواء أكانت اقتصادية أم اجتماعية أو سياسية ضمن الإطار العام للمشروع وبيئته؟
5. ممارسة الوظيفة الرقابية على أنشطة الوحدة الاقتصادية المختلفة.

#### خامساً: شروط عملية تقييم كفاءة الأداء المالي:

هناك شروط ضرورية لإعطاء صورة صحيحة حول الأداء بمستوى عالٍ من الدقة وبعيداً عن التعقيدات؛ إذ تعد الشروط هذه أبرز الشروط الواجب توافرها لتهيئة المناخ المناسب لإجراء عملية التقييم بصورة مثالية [7]:

أ. وجود مقاييس ومعايير تقييم مناسبة لكل نشاط وفرع، سواء كانت عامة أو خاصة .

ب. بساطة اجراء التقييم عبر تبسيط وشرح المعايير والمقاييس والمؤشرات الضرورية والكافية، إعطاء صورة شاملة ودقيقة للأداء ، وهي المهمة التي يجب إنجازها من العاملين في أقسام التخطيط والمحاسبة بيسر ودقة.

ت. وجود إدراك ووعي عاليين بأهمية تقييم الأداء من أجهزة التخطيط والرقابة بهدف إنجازه على أفضل وجه .

ث. تحسين نظام الاسعار بما يتناسب والكلف السائدة لأسعار عناصر الإنتاج لإيجاد نقطة التعادل في المقاييس والمعايير.

#### سادساً: مقومات عملية تقييم كفاءة الأداء المالي:

هناك بعض المقومات الرئيسية لإنجاز عملية تقييم الأداء تتمثل بما يلي [8]:

أ. تحسين نظام الأداء والأنظمة المحاسبية بما يهيئ قاعدة بيانات اقتصادية ومحاسبية متناسقة مع المؤشرات والمقاييس والمعايير المستخدمة للتقييم.

#### المبحث الثاني

##### معايير تقييم الاداء المالي

اولاً : معايير ومؤشرات مالية

#### 1. نسبة التداول :

يتم حساب هذا المؤشر من خلال قسمة الموجودات المتداولة على المطلوبات المتداولة أي إن :

نسبة التداول = الموجودات المتداولة / المطلوبات المتداولة.....(1)

يعكس هذا المعيار مدى إمكانية الوحدة الإنتاجية على الوفاء بالمطلوبات المتداولة من موجوداتها المتداولة في الاجل القصير، ويعبر عن نسبة التداول في شكل عدد مرات وهي تغطية الموجودات المتداولة للمطلوبات المتداولة ، وكلما كانت هذه النسبة عالية يعني قدرة الوحدة على مواجهة التزاماتها عالية ولكن ارتفاع هذه النسبة بشكل غير طبيعي لا يدل على أن وضع الوحدة جيد من الكشف ، وإن النسبة النموذجية للتداول هي (1:2) وهي النسبة المرغوبة للحكم على قدرة الشركة على الوفاء

#### 2. نسبة السيولة:

ويتم حسابها عن طريق العلاقة الآتية:

## نسبة السيولة = الموجودات المتداولة - المخزون / المطلوبات المتداولة.....(2)

يبين هذا المعيار قدرة الشركة في سداد ما عليها من التزامات بموجوداتها المتداولة السريعة والنسبة الشائعة لهذا المعيار هي (1:1) ؛ لأنها تعكس وضع سيولة جيد للشركة، وإن ارتفاع النسبة هذه ليس في صالح الشركة، فهو يدل على وجود سيولة فائضة عن الحاجة وعلى حساب تحقيق الأرباح، أما انخفاضها، فيدل على وضع سيولة غير جيد للشركة.

### 3. نسبة السيولة السريعة :

ويتم حساب هذا المعيار عن طريق قسمة النقدية على المطلوبات المتداولة ، أي إن:

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{النقدية}}{\text{المطلوبات المتداولة}} \dots (3)$$

ويعكس هذا المعيار قدرة الوحدة الاقتصادية على الوفاء بالمدى القصير بمطلوباتها المتداولة من النقد لديها فقط ، ويستثنى من ذلك ما يمكن تحويله الى نقد من الموجودات.

### ثانياً : معيار المبيعات :

1. معدل دوران البضاعة: يتم حساب هذا المعيار عن طريق الصيغة الآتية:

$$\text{معدل دوران البضاعة} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{مخزون الانتاج النام}} \dots (4)$$

ويعكس هذا المعيار معدل ملء المخازن في الشركة ، وفيما إذا كان المخزون مناسباً لحجم المبيعات أم لا.

2. استخدام رأس المال الثابت: ويتم حساب هذا المعيار عن طريق الصيغة الآتية:

$$\text{استخدام رأس المال الثابت} = \frac{\text{الموجودات الثابتة}}{\text{المبيعات}} \dots (5)$$

ويعكس هذا المعيار مدى الاستفادة من الموجودات الثابتة المتمثلة بالمكائن والمعدات والمباني في تحقيق الإنتاج القابل للبيع كما يؤثر نصيب الوحدة النقدية الواحدة من المبيعات من الموجودات الثابتة.

### ثالثاً : معيار إدارة الأموال والمبيعات :

1. معدل دوران الموجودات المتداولة:

ويتم حساب هذا المعيار عن طريق الصيغة الآتية:

## معدل دوران الموجودات المتداولة = المبيعات / الموجودات المتداولة.....(6)

يعكس هذا المعيار شدة استغلال الشركة لموجوداتها المتداولة استناداً الى عدد مرات تكرار الموجودات المتداولة في العام الواحد.

2. معدل دوران مجموع الموجودات

يتم حساب هذا المعيار عن طريق الصيغة الآتية:

$$\text{معدل دوران مجموع الموجودات} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{مجموع الموجودات}} \dots (7)$$

تهدف هذه النسبة الى مدى استعمال الشركة للموجودات بطاقتها القصوى، اذا كانت النسبة منخفضة، فذلك يعني أن الشركة لا تقوم بحجم أعمال يتناسب مع حجم استثماراتها في الموجودات ولذلك فإن من الضروري، أما زيادة حجم الأعمال مع ثبات الموجودات أو تصفية بعض الموجودات أو الطريقتين معاً من أجل رفع كفاءة الأداء.

3. معدل دوران الموجودات الثابتة:

يتم حساب هذا المعيار عن طريق الصيغة الآتية :

$$\text{معدل دوران الموجودات الثابتة} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{الموجودات الثابتة}} \dots (8)$$

يقيس هذا المعيار مدى كفاءة الشركة في تشغيل الموجودات الثابتة في خلق انتاج، ومن ثم المبيعات ، وان ارتفاع هذه النسبة تعني ارتفاع انتاجية الموجودات الثابتة، أما انخفاضها فتعني، أما المغالاة في توسيع الموجودات الثابتة ، أو الانخفاض في المبيعات أو كليهما.

### المبحث الثالث : الجانب العملي

أولاً: معايير ومؤشرات مالية:

#### 1. نسبة التداول :

عن طريق الجدول (1) نلاحظ أن نسبة التداول للشركة في أثناء مدة البحث اتجهت الى الانخفاض إذ بلغت أعلى نسبة لها (97%) عام 2020، وأدنى نسبة لها (87%) عام 2018، وهذا يدل على ان الشركة غير قادرة على الإيفاء بمطلوباتها المتداولة من موجوداتها المتداولة .

2. نسبة السيولة :  
يبين هذا المعيار قدرة الشركة على الإيفاء بمطلوباتها المتداولة من النقد فقط وبالمدى القصير والجدول (1) يبين لنا ان نسبة السيولة السريعة للشركة تراوحت بين (5% - 2%) وهذا يعني انخفاض هذه النسب في أثناء مدة البحث وعليه فأنها تشير الى ان النسبة كانت منخفضة وهو مؤشر غير جيد للشركة ومن ثم فإن الشركة غير كفوءة في استثمارها للسيولة النقدية فقط.

من الجدول (1) يتبين ان الشركة بلغت أعلى نسبة لها (67%) عام 2017، وأدنى نسبة لها (56%) عام 2018، وهذا يبين أن وضع سيولة الشركة غير جيد ، ومن ثم يعكس عدم كفاءة الشركة في استثمارها لأموالها .

3. نسبة السيولة السريعة :

الجدول رقم (1) : نسبة التداول ونسبة السيولة ونسبة السيولة السريعة لشركة حمورابي للمدة (2020-2017)

وحدة القياس (الدينار)

السنة	الموجودات المتداولة	المطلوبات المتداولة	نسبة التداول %	المخزون	نسبة السيولة %	النقدية	نسب السيولة السريعة %
	1	2	3=1/2	4	5=2/4-1	6	7=2/6
2017	126616207588	144375572533	%88	29869777974	%67	7123534101	%5
2018	137251329820	157519670060	%87	47878434586	%56	4238863036	%3
2019	138800032203	144795143245	%96	46818889047	%63	2735925267	%2
2020	136097401628	139984349972	%97	46764459736	%64	3967062369	%3

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً إلى الميزانية العامة لشركة حمورابي للمدة (2020-2017)

ثانياً: معيار المبيعات :  
1. معدل دوران البضاعة :  
ارتفعت عام 2019 وبلغت نسبتها (1.2 %)؛ بسبب زيادة المبيعات، وانخفاض المخزون التام ، وتم عاودت الانخفاض في عام 2020 وبلغت نسبتها (0.81%) ؛ بسبب ارتفاع قيمة المخزون التام مقارنة بالمبيعات.

من الجدول (2) يتبين لنا أنه في عام 2017 بلغت قيمة هذا المعيار (13.78 %) ؛ بسبب ارتفاع نسبة المبيعات مقارنة بمخزون الانتاج وبعدها انخفضت في عام 2018 وبلغت (0.91%) ، ثم

جدول (2) معدل دوران البضاعة لشركة حمورابي للمدة (2020-2017)

وحدة القياس ( الدينار )

السنة	المبيعات	مخزون الانتاج التام	معدل دوران البضاعة
	1	2	3=1/2
2017	138418823826	10042635533	13.78
2018	31139386819	34075895026	0.91

2019	38421679583	32055611823	1.2
2020	26891483836	33373947925	0.81

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً إلى الميزانية العامة لشركة حمورابي للمدة (2017-2020)

الموجودات الثابتة وارتفاع قيمة المبيعات ، ثم ارتفعت بشكل بسيط في عام 2020 لتصل إلى (1.71 %).  
وهذا يبين ان اداء شركة حمورابي في السنوات الاخيرة افضل من السنة الاولى؛ وذلك لانخفاض نصيب الوحدة النقدية الواحدة من المبيعات من قيمة الموجودات الثابتة.

2. استخدام رأس المال الثابت:  
يوضح الجدول (3) ان نسبة هذا المعيار بلغت ( 0.5 %) عام 2017؛ بسبب ارتفاع المبيعات مقارنة بالموجودات الثابتة، ثم ارتفعت الى (2.09 %) عام 2018، ويعود سبب هذا الارتفاع الى ارتفاع قيمة الموجودات الثابتة وانخفاض المبيعات ، وبعد ها انخفضت عام 2019 وبلغت (1.45 %) ؛ بسبب انخفاض

جدول (3) معيار رأس المال الثابت لشركة حمورابي للمدة (2017-2020)

السنة	الموجودات الثابتة (الدينار) 1	المبيعات (الدينار) 2	رأس المال الثابت $3 = \frac{2}{1}$
2017	69719664552	138418823826	0.5
2018	65114192590	31139386819	2.09
2019	55565710106	38421679583	1.45
2020	45883857350	26891483836	1.71

المصدر من إعداد الباحثة استناداً إلى الميزانية العامة لشركة حمورابي للمدة (2017-2020)

2. معدل دوران الموجودات  
عن طريق الجدول (4) يتبين انه في عام 2017 بلغت نسبة هذا المؤشر ( 0.71 % )، وانخفضت بعد ذلك الى (0.15 %) عام 2018، وبعد ذلك اخذت النسبة بالانخفاض لتصل الى (0.2 %) عام 2019 ثم انخفضت الى (0.15 %) عام 2020.  
لذا تبين عدم كفاءة الشركة في استغلالها الأصول الموجودة لديها.

### 3. معدل دوران موجودات الثابتة

من الجدول (4) يتبين أن نسبة هذا المعيار بلغت (1.99) عام 2017 بعد ذلك انخفضت النسبة الى (0.48) عام 2018 ، وبعد ذلك ارتفعت النسبة الى (0.69) عام 2019 ، وبعد ذلك انخفضت الى (0.59) عام 2020 ، وهذا يعني انخفاض في مبيعات الشركة ومن ثم انخفاض في انتاجية موجوداتها الثابتة في مدة البحث .

### ثالثاً: معيار إدارة الأموال والمبيعات :

1. معدل دوران الموجودات المتداولة :  
الجدول (4) يبين أنه في أثناء مدة الدراسة اتسمت قيمة المعيار بالتذبذب ، فقد بلغت نسبة هذا المؤشر (1.09 %) عام 2017، انخفضت بعدها الى (0.23 %) عام 2018 ، وبعد ها اخذت نسبة هذا المؤشر بالارتفاع البسيط عام 2019 لتصل الى (0.28 %) ، ثم انخفضت في عام 2020 لتصل الى (0.2 %) .  
مما تقدم يتبين أن هذه النسب تراوحت ما بين ( 1.09 %- 0.2 %) وهذا يعني ان هناك ضعفاً في اداء الشركة من زيادة المبيعات بالنسبة الى موجوداتها المتداولة .



**جدول (4) : معدل دوران الموجودات المتداولة و معدل دوران الموجودات ومعدل دوران الموجودات الثابتة لشركة حمورابي للمدة (2017-2020)**  
**وحدة القياس (الدينار)**

السنة	المبيعات 1	الموجودات المتداولة 2	معدل دوران الموجودات المتداولة $3=\frac{1}{2}$	مجموع الموجودات 4	معدل دوران الموجودات $5=\frac{1}{4}$	الموجودات الثابتة 6	معدل دوران الموجودات الثابتة $7=\frac{6}{1}$
2017	138418823826	126616207588	1.09	196335872140	0.71	69719664552	1.99
2018	31139386819	137251329820	0.23	202365522410	0.15	65114192590	0.48
2019	38421679583	138800032203	0.28	194365742309	0.2	55565710106	0.69
2020	26891483836	136097401628	0.2	181981258978	0.15	45883857350	0.59

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً إلى الميزانية العامة لشركة حمورابي للمدة (2020-2017)

**الاستنتاجات :**

وهذا يبين ان اداء شركة حمورابي في السنوات الاخيرة افضل من السنة الاولى؛ وذلك لانخفاض نصيب الوحدة النقدية الواحدة من المبيعات من قيمة الموجودات الثابتة

5. بلغت نسبة مؤشر معدل دوران الموجودات ( 0.71% )، وانخفضت بعد ذلك الى (0.15%) عام 2018، وبعد ذلك اخذت النسبة بالانخفاض لتصل الى (0.2%) عام 2019 ثم انخفضت الى (0.15%) عام 2020، وعليه تبين عدم كفاءة الشركة في استغلالها الأصول الموجودة لديها.

6. بلغت نسبة معيار دوران الموجودات الثابتة (1.99) عام 2017 بعد ذلك انخفضت النسبة الى (0.48) عام 2018، وبعد ذلك ارتفعت النسبة الى (0.69) عام 2019، وبعد ذلك انخفضت الى (0.59) عام 2020، وهذا يعني انخفاض في مبيعات الشركة ومن ثم انخفاض في انتاجية موجوداتها الثابتة في مدة البحث.

**التوصيات :**

- 1- رفع كفاءة الاستغلال وزيادة رأس مال الشركة البالغ مقدارها (37مليون).
- 2- رفع كفاءة استغلال الموارد البشرية المتاحة للشركة بما يحقق زيادة الانتاجية عن طريق إدخال العاملين في دورات

1. أظهرت نسبة التداول عدم قدرة الشركة على الوصول إلى النسب القياسية في أثناء مدة البحث مما يدل على ضعف قدراتها على الإيفاء بمطلوباتها المتداولة عن طريق موجوداتها المتداولة.
2. انخفاض نسبة السيولة في المدة (2020-2017) كما أنها بعيدة عن النسب الشائعة، وهذا يعكس عدم كفاءة الشركة في استثمارها لأموالها.
3. نسبة السيولة السريعة للشركة تراوحت بين (5% - 2%) وهذا يعني انخفاض هذه النسب في أثناء مدة البحث وعليه فأنها تشير الى ان النسبة كانت منخفضة وهو مؤشر غير جيد للشركة ومن ثم فإن الشركة غير كفوءة في استثمارها للسيولة النقدية فقط.
4. نسبة استخدام رأس المال الثابت بلغت (0.5 %) عام 2017؛ بسبب ارتفاع المبيعات مقارنة بالموجودات الثابتة، ثم ارتفعت الى (2.09 %) عام 2018، ويعود سبب هذا الارتفاع الى ارتفاع قيمة الموجودات الثابتة وانخفاض المبيعات، وبعدها انخفضت عام 2019 وبلغت (1.45 %)؛ بسبب انخفاض الموجودات الثابتة وارتفاع قيمة المبيعات، ثم ارتفعت بشكل بسيط في عام 2020 لتصل إلى (1.71 %).



- [3] كاظم جاسم العيسوي، الاقتصاد الإداري، الطبعة الاولى، دار المسيرة، عمان، 2008.
- [4] حسن جهاد فليح، تقييم الاداء في الأنشطة الانتاجية، دار الرسالة للطباعة، بغداد، 1980.
- [5] أحمد محمد موسى، تقييم الاداء في قطاع الأعمال والخدمات، دار النهضة العربية، القاهرة، 1969.
- [6] يوحنا عبد آل آدم وسليمان اللوزي: دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم كفاءة أداء المنظمات، دار المسيرة للنشر، عمان، 2000.
- [7] صائب ابراهيم جواد، اقتصاديات المشروع الصناعي، مطبعة صلاح الدين، اربيل، 2011
- [8] مدحت كاظم القرشي، الاقتصاد الصناعي، دار وائل للنشر، عمان، 2000.

تدريبية وتطويرية داخل العراق وخارجه بالشكل الذي يحقق التواصل مع آخر المستجدات التكنولوجية التي تهدف إلى إكسابهم مهارات تمكنهم من استعمال موارد الشركة المتاحة بشكل كفوء .

3- التعاون مع الشركات والمؤسسات العراقية والعربية والأجنبية ، أو المشاركة معها في تنفيذ اعمال ذات طابع تجاري أو صناعي على أن لا يؤثر ذلك على أصول الشركة بعد تقديم دراسة جدوى اقتصادية لكل مشروع يؤيدها مجلس إدارة الشركة .

#### المصادر:

- [1] حميد جاسم الجميلي وآخرون: الاقتصاد الصناعي، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 1979.
- [2] ديوان الرقابة المالية: دليل المصطلحات الرقابية، جمهورية العراق ، بغداد ، 1990.